

أدونيس يقرأ على أعتاب الأبجدية



أبوظبي: نجاه الفارس

ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب استضاف مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، الشاعر أدونيس في أمسية على مسرح المجمع الثقافي، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، والفنان نصير شمة، وعدد كبير من نخبة المثقفين ومن كل الأجيال.

قدم للأمسية الإعلامي فيصل بن حريز

قرأ أدونيس أشعاره بنفس طويل فقد امتدت قصيدته الأولى لأكثر من 15 دقيقة متواصلة، ومما قرأ:

حاضناً سنبلة الوقت ورأسي برج نار:

ما الدم الضارب في الرمل وما هذا الأفول؟

قل لنا يا لهب الحاضر ماذا سنقول

مزق التاريخ في حنجرتي

وعلى وجهي أمارات الضحية

ما أمر اللغة الآن، وما أضيق باب الأبجدية.

وفي مقطع آخر يقول:
أحتضن العصر الذي يأتي وأمشي
جامحاً، مشية ربان وأختط بلادي
اصعدوا فيها إلى أعلى ذراها
اهبطوا فيها إلى أغوارها
لن تروا خوفاً ولا قيداً، كأن الطير غصن
وكأن الأرض طفل، والأساطير نساء حلم؟
أعطي لمن يأتون من بعدي أن يفتتحووا هذا الفضاء.
ويقول أدونيس في مقطع آخر:
لا تقولوا: كان شعري ورداً وصار دماء
ليس الدماء والورد إلا خيط شمس
قولوا: رمادي بيت وابن عبّاد يشحذ السيف
بين الرأس والرأس وابن جهور ميت